



# الكتّاب

مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة تصدر عن مركز (البيان) للدراسات والبحوث

العدد (١٧) الاثنين ١ رمضان ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨/٩/١

الذكرى الخامسة

لتأسيس هيئة علماء المسلمين



وصايا أمنية الى المجاهدين



شخصيات إسلامية

القائد عقبة بن نافع



# کے تباہ کن انقلابی

1920 REVOLUTION BRIGADES







## في هذا العدد

العدد (١٧) الاثنين ١ رمضان ١٤٢٩هـ الموافق ٩/١/٢٠٠٨م

مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة

تصدر عن

مركز البنيان للدراسات والبحوث

١	الافتتاحية
٢	شؤون سياسية ودولية
٢	○ بيانات الجبهة
٣	○ الذكرى العاشرة لتأسيس هيئة علماء المسلمين
٦	شؤون أمنية واستخبارية/ معلوماتية
٦	○ التهديم
١٠	○ وصايا أمنية الى المجاهدين
١٦	شؤون عسكرية
١٦	○ خصائص الاستطلاع في المناطق الصحراوية
٢٠	شؤون إعلامية
٢٠	○ القائد عقبة بن نافع
٢٥	○ الإمام شفيان الثوري
٢٨	شؤون علمية وثقافية
٢٨	○ إنجليش إلكترونيك كانبيرا
٣٠	مصاد الكتاب
٣٠	○ حماد الكتائب أحم العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال
٣٢	شؤون ثقافية
٣٢	○ استراحة المجاهد



○ موضوع الغلاف الأخير (عملية العدد)

موقع الكتاب  
www.ktb-20.com

# استجابة العدو

الصلوات والصلوات والصلوات

المنصرة.

لكننا قاومنا هذا المشروع بالوقوف بوجهه من خلال استمرار مقاومة المحتل وفضح نوايا مشروع الصعوات وتبيان ذلك للناس والتأثير على عناصره المقرر بها وكنا نقول دائما ان هذا المشروع لا يعدو ان يكون عبارة مبتذلة اضطر العدو ان يركبها ليصل الى بر الامان ثم يتركها تتقاذفها الامواج وهذا الذي حصل فلقد اسلموهم الى اعدائهم وهذا مصير من يعتقد بعهد الصليبيين المحتلين الكفرة ويتحالف معهم على اخوان لهم في الدين والدم والارض والمواطنة.

وبعد كل هذا فانت لا تقول لهم الا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحق من وقفوا بوجه دعوته وبقوة وضربوه وسلطوا عليه سفهاءهم واطفالههم يرمونه بالحجارة فلقد قال بحقهم عندما لجا الى الله تعالى يدعوه لتضريحهم قتاداد ملك الجبال بان يا محمد ان شئت اطبقت عليهم الاخشابين فقال نبي الرحمة لله فوالله اني لارجو من الله ان يخرج من اصلاهم من يعبد الله اللهم اهد قومي وارحمهم فانهم لا يعلمون الله. فنقول لمن انخرط في صفوف الصعوات ان قد كفى فالذي حصل يكفي للاعتبار والعودة الى صفوف المجاهدين للتكفير عما بدر منهم من محاولة تعطيل الجهاد وخدمة المحتل واعوانه فعودة الى احضان اهلكم ولا تتمادوا في غيكم فوالله لن يرحم من يتعاطل بالذنوب والتاريخ يسجل فالسعيد من اتعظ وقاب ورجع الى جادة الصواب.

عندما خسر الاحتلال كل رهائاته العسكرية التي كان يتبجح بها وكاد ان يخرج يجر اذيال الخيبة والانكسار ويتجرع مرارة الهزيمة التي اذاقها اياه صناديد الاسلام واذاذ الدين الذين لا تأخذهم في الله لومة لائم بفعل اعمالهم البطولية التي اذهلت العالم اجمع التف حوله ثلة ممن باع نفسه ووطنه ودينه بابخس الاثمان ليسهل له طوق نجاة ينقذه من الورطة التي هو فيها الا وهم ما يسمون بالصعوات فتعالت مع المحتل لقاء دراهم معدودة وسلطان كاذب وهيبة فارغة وباعذار واهية فتغيرت موازين القوى عندما توقفت المقاومة عن ان تصطدم بهم لان منهم الكثير من غرر بهم بشتى الاعذار والحجج التي انطلت على الجبهة وطلاب الدنيا الذين يبحثون عن مسوغ لولوجهم هذه الطرق الدنيئة. وبفعلهم هذا اساءوا الى تاريخ مدنتنا الذي سطر ملاحم بطولية اذهلت كل من سمع بها وتذكروا لدماء الالف الشهداء التي سالت لتحرير البلاد وتمكين الدين الحنيف ان يحكم الناس وفق عدل الاسلام واخراجهم من ظلم العباد.

لقد صبرنا بمرارة وممرت الايام ولا تزال تمر بقسوة وترددنا كثيرا هل نبدا بازاحة العقبات التي تقف في طريق الجهاد؟ فان كان الجواب بنعم فهي مصيبة لانهم بمعظمهم هم اهلنا ونحرص على هداهم لا قتلهم ونحقق بذلك مراد اعدائنا ونشتمهم بنا وان كان الجواب بلا فالمصيبة اعظم حيث قد تعثر الجهاد وضعف امر النكاية بالعدو وهذا ما ارقنا طوال الفترة



# بيان انضمام جيش الجهاد الى جبهة الجهاد والتغيير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
**«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ بَنِيَّانَ مَرْصُوعِينَ»**

امثالاً لأمر الله تعالى بتوحيد الكلمة والصف ؛ وعزة للجهاد وقوة لشوكته وتسديدا لرميه وترشيدها لفوهات بنادقه ، ترف جبهة الجهاد والتغيير بشرى انضمام احد فصائل الجهاد والمقاومة الى صفوفها ألا وهو (جيش الجهاد) الذي أثبت بأسه للمحتل وسقاه كأس الذلة والهوان من خلال ضرباته المميتة على ارض الرافدين الأبية ، ليوسع بالتحاقه هذا قاعدة الجهاد المعروفة بدفعها المحتل وأعدائه ، وصاحبة الخطاب المتوازن والموحد ، متمسكا بثوابتها التي سارت عليها ولن تحيد عنها ليكونوا مع إخوانهم في جبهة الجهاد والتغيير بساعد واحد وفي خندق واحد ، ذاندين عن الدين والوطن ، مقارعين عدوهم ومن

والاهـ

وتعاهد جبهة الجهاد والتغيير  
 أمتها العربية والإسلامية أنها  
 ستواصل

طريق  
 الجهاد  
 والمقاومة  
 وستبقى  
 عند

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اللَّهُ أَكْبَرُ

حسن  
 ظن  
 أمتها

بها  
 وتدعو الله

تعالى أن يبارك  
 لها في رجالها وجهادها وتسألها  
 النصر على الأعداء وعسى أن  
 يكون قريبا وما ذلك عليه بعزير.

جبهة الجهاد والتغيير  
 المكتب الإعلامي  
 ١٧ رجب ١٤٢٩ هـ  
 ٢٠٠٨/٧/٢٠ م

# الذكرى الخامسة لتأسيس هيئة علماء المسلمين

## تحت شعار هيئة علماء المسلمين خمس سنوات من العطاء والرباط

المسلمين كلمة حيا من خلالها مشاركة القوى؛ والاحزاب، والجبهات، والشخصيات المعارضة للاحتلال، والتي حضرت هذا المؤتمر مؤكدا: ان هذا اللقاء فتح افاقا جديدة في الثبات والصمود بوجه الاحتلال الامريكي واعوانه ومذكرا بجهاد العراقيين في سبيل وطنهم.

واكد على ان الهيئة شرعية، وعراقية ووطنية وجزء من الطيف العراقي؛ ومن القوى الرافضة للاحتلال.

وقال ان الهيئة وجدت لدعم الرافضين للاحتلال؛ وفي مقدمتهم المقاومة الجهادية المسلحة المباشرة.

ومن خلالها حيا الشيخ الدكتور المقاومة العراقية الباسلة والتي رفعت رؤوس العراقيين عاليا، وأشار الى انها ماضية بافعالها البطولية لتحرير العراق بعون الله، ومن ثم همة النشامي من ابناء

الذكرى الخامسة لتأسيس هيئة علماء المسلمين ينعقد مؤتمرها في ٢٥/٧/٢٠٠٨ في دمشق بسوريا عقدت هيئة علماء المسلمين مؤتمرها في الخامس والعشرين من شهر تموز في العاصمة السورية دمشق تحت شعار (هيئة علماء المسلمين خمس سنوات من العطاء والرباط) وقد حضر المؤتمر علماء الدين؛ ورؤساء العشائر العراقية وشخصيات وطنية وقومية؛ ورؤساء المنظمات الشعبية والمدنية، ومندوبو الاعلام والصحافة العربية والعالمية، وقد القيت في هذا المؤتمر العديد من الكلمات والقصائد الشعرية التي مجدت الدور الجهادي؛ والبطولي للمقاومة، ولهيئة علماء المسلمين لتصديها للاحلال الامريكي الصهيوني وعمالهم في العراق المحتل.

وقد ألقى الشيخ الدكتور حارث الضاري الأمين العام لهيئة علماء



الكلمات والقصاصد الشعرية التي  
مجدت الدور الجهادي؛ والبطولي  
للمقاومة، ولهينة علماء المسلمين  
لتصديها للاحتلال الأمريكي  
الصهيوني وعملانهم في العراق  
المحتل.  
وقد ألقى الشيخ الدكتور حارث

الذكرى الخامسة لتأسيس هينة  
علماء المسلمين ينعقد مؤتمرها في  
٢٠٠٨/٧/٢٥ في دمشق بسوريا  
عقدت هينة علماء المسلمين  
مؤتمرها في الخامس والعشرين  
من شهر تموز في العاصمة  
السورية دمشق تحت شعار (هينة



الضاري الأمين العام لهينة علماء  
المسلمين كلمة حيا من خلالها  
مشاركة القوى؛ والاحزاب،  
والجبهات، والشخصيات المعارضة  
للاحتلال، والتي حضرت هذا  
المؤتمر مؤكدا: ان هذا اللقاء فتح  
افاقا جديدة في الثبات والصمود  
بوجه الاحتلال الأمريكي واعوانه

علماء المسلمين خمس سنوات من  
العطاء والرباط) وقد حضر المؤتمر  
علماء الدين؛ ورؤساء العشائر  
العراقية وشخصيات وطنية  
وقومية؛ ورؤساء المنظمات  
الشعبية والمدنية، ومندوبو الاعلام  
والصحافة العربية والعالمية، وقد  
القيت في هذا المؤتمر العديد من



**الشيخ الضاري:**  
**ان شعب العراق**  
**صنع التاريخ وان**  
**الاعداء اخطأوا**  
**في اختيار ميدان**  
**العراق ساحة**  
**للحرب وسوف**  
**يروون فشلهم**  
**التاريخ على يد**  
**أبناء هذا الوطن**  
**أن شاء الله**

وأشار الى ان الشعب صنع التاريخ، وان الله سبحانه أراد لهذه الامة ان تبقى فوق البسيطة، وقد اخطأ الاعداء في اختيار ميدان العراق ساحة للحرب؛ وسوف يلقون فشلهم الذريع على يد ابناء العراق الغياري؛ الامجد الذين اذاقوا المحتلين الهزائم المتلاحقة في سنوات الاحتلال التي مضت. وقد تمخضت عن اجتماع الهيئة الذي دام ثلاثة ايام مقررات وتوصيات جاء فيها: المقررات المتعلقة بالشأن السياسي اكدت الهيئة موقفها الثابت من رفض الاحتلال؛ وما ينتج عنه من افرازات، وما يترتب عليه

ومذكرا بجهاد العراقيين في سبيل وطنهم. وأكد على ان الهيئة شرعية، وعراقية ووطنية وجزء من الطيف العراقي؛ ومن القوى الرافضة للاحتلال. وقال ان الهيئة وجدت لدعم الرافضين للاحتلال؛ وفي مقدمتهم المقاومة الجهادية المسلحة المباشرة. ومن خلالها حيا الشيخ الدكتور المقاومة العراقية الباسلة والتي رفعت رؤوس العراقيين عالياً، وأشار الى انها ماضية بافعالها البطولية لتحرير العراق بعون الله، ومن ثم همة النشأامي من ابناء العراق العزيز.



# التهديم

الاستاذ طارق الزويبي

القانونية وغير القانونية للحصول على القوة ولمساعدة قوة اجنبية للاضرار بالمصلحة القومية والوطنية للبلد؛ وبالتالي يريدون ان يرسخوا ثقافة المحتل وسياسته لدى ابناء الشعب؛

والتهديم: هو محاولة تجريد المواطن من إخلاصه وولائه لوطنه ولرمز مقاومته؛ وذلك لمصلحة بلد اجنبي او قوة اجنبية محتلة، وهذا ما يمكن ملاحظته الان داخل بلدنا الجريح المحتل؛ فاصحاب الحق والشرعية

**قد يستغرب بعض الناس عن دراسة هذا**

**الموضوع**

**وتعميمه بين**

**المقاومين؛ لما له**

**من دور كبير؛**

**وتأثير سلبي**

**على نفسية**

**الشعب؛**

**وبالتالي على**

**حاضنة المقاومة.**



تحقيقاً لمنافعهم الشخصية ولاسيادهم المحتلين.

دراسة مصادر التهديم من خلال:

أ. الدعاية.

ب. المدنيين الساخطين.

ج. العسكريين المأجورين.

د. حملات الاشاعة والهمس.

مطاردون، ورموز المقاومة وقاعدتها مستهدفون.

وان ما يجري اليوم في بلدنا نجد حفنة من العملاء والمأجورين،

والذين جاءوا مع دبابة المحتل، وهم يمثلون المنظمة الهدامة

والتي تسعى وباستخدام الطرق



### الدعاية

تعد الدعاية من أهم أسلحة التهديم ويجري توظيفها وبما يلي:

أ. تبث أفكار التهديم من خلال أجهزة الاعلام وخصوصاً في أيام الحرب واشتداد العمليات العسكرية.

ب. ان الدعاية في السلم والحرب هي: أولاً: تحويل الكره الطبيعي للحرب الى خوف رهيب منها.

ثانياً: خلق الثقة في نفوس العدو وزيادة معنوياته.

ثالثاً: زعزعة ثقة الفرد بنفسه وبعمله وببلاده.

رابعاً: اقناع المستمع بصدق الدعاية؛ وضرورة تعلقه بسماعها والاعتقاد الراسخ بصحتها.

ج. يضاف الى الدعاية في زمن الحرب

### والعمليات العسكرية ما يلي:

أولاً: قلق الحرب المستمر.

ثانياً: عدم ثقة الفرد بحقيقة هدفه من الحرب.

ثالثاً: التشكيك في كسب النصر خلال الحرب، والعمليات العسكرية.

د. تستغل دعاية العدو بعض حقائق الحرب؛ لكسب اهدافها ومن هذه الدعاية الشعور بالظلم والعزلة وقلة الاخبار والظروف المتاحة وقلة الارزاق.

### المدنيون الساخطون

ان كل جيش او مقاومة على اتصال دائم بالمدنيين، سواء ايام السلم ام الحرب، ولا يمكن عزل المدنيين عن الجيش او المقاومة بصورة منفصلة دائماً، وان بعض هؤلاء المدنيين سيشكلون جماعة





### الخامس؛ وان هؤلاء يظهر

المعادية والافراد الحاقدون او من لهم علاقة بالعدو (كاليهود ومنظماتهم المنتشرة في كافة الدول العربية ودول العالم) هؤلاء جميعا ينتهزون الفرص لنشر الافكار الانهزامية، وزعزعة معنوية الشعب وعناصر قادة المقاومة ويحاول زرع الشك في نفوس المواطنين؛ سالكين طرقا واساليب متنوعة وعديدة لاعانة

المحتل ولإبقائه لفترة طويلة؛ لتحقيق مصالحهم الذاتية بعيداً عن المصلحة الوطنية التي تنادي بالتححر ومقاومة المحتل.

### العسكريون المأجورون

يمكن ان ينشر هؤلاء افكارا انهزامية؛ وخصوصا اذا كان بناؤهم وهم تحت نير الاحتلال من خلال معتقداتهم السياسية المعادية لعملية التححر؛ وقد لا يمكن الحكم على جميعهم بهذه الطريقة، اذ قد تنكشف الحقيقة امامهم ويجدون أنفسهم جاءوا بهذه الطريقة لخدمة

ستسبب تشويشا وردود فعل سلبية والتي تصدر بتشجيع من العدو المحتل واعوانه لهذا يجب وضع برنامج لتحسين الشعب والمقاومة من خلال القنوات التلفزيونية الوطنية، والمتعاطفة مع الشعب والمقاومة او من خلال استخدام ارشادات الدعوة المتمثلة بالعلماء والرموز الوطنية.

### الغاية

إن عملية الهدم هي هجوم داخلي يسعى لتحطيم المعنويات، وبليلة الافكار، وخوار العزيمة وبث السخط وعدم الاخلاص للوطن وبذلك يحول قوة المقاومة والشعب المتماسكة الى قوة ضعيفة مقتتة تتهاوى امام ضربات الاحتلال، لذا وجب كشف محاولاته والقائمين بها، وتحديدهم ومن ثم المحاصرة على المعنويات العالية لرجال المقاومة، والحاضنة التي تغطيهم وتدعمهم.

احتل، مما يحفز لديهم الشعور الوطني والاخلاقي المعاكس للحالة التي يعيشون فيها مما تؤدي الامور الى الثورة والتمرد واعادة تلبية النداء الوطني لازالة الاحتلال والاتضمام تحت راية المقاومة.

### حملات الاشاعة والهمس

تكون حملات الاشاعات والهمس حال بدء انتشارها انذاراً مبكراً يتوقع منه المزيد من هذه الحملات، والتي





قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَبِطُونَ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ الآية ٨٣ من سورة النساء.

يُعَدُّ الجانب الأمني من الأمور الأساسية الواجب مراعاتها في العمل الجهادي؛ لديمومة عمل المقاومة وعلى الرغم مما نشير إليه في هذا الموضوع ضمن سلسلة من المحاضرات التي زخرت بها مجلة الكتائب نود في هذه الدراسة أن نبين بعض الأمور المهمة، والتي وردت في الجانب العملي من خلال الفعاليات التي يقوم بها الاخوة المجاهدون في الميدان؛ واليك اهم النقاط الواجب دراستها والاهتمام بها وكما يلي:

# وصايا أمنية الى المجاهدين

الحفاظ عليها واستخدامها بطريقة ▶ محمد الحديثي  
غير مباشرة لعمليات التدريب؛  
وجمع المعلومات والادخار وتطوير  
بعض الأمور الفنية؛ ومعالجة  
عملاء وجواسيس الاحتلال.  
ب. الأرض المحايدة: وهي الأرض  
التي يمكن أن تستخدمها المقاومة  
لتنفيذ بعض العمليات الخاصة أو  
المرور من خلالها؛ والاستفادة من  
طبيعتها لأغراض تعبوية ضد قوات  
الاحتلال.  
ج. الأرض التي يجري تنفيذ  
العمليات فيها: من أجل أن تكسب  
المقاومة دعم الحاضنة لها وتؤثر  
على الرأي العام للسكان؛ فعليها أن  
تختار مناطق مختلفة تستطيع من  
خلالها مواجهة العدو المحتل؛ وهذه  
المناطق تكون بعيدة عن السكان  
وتشمل طرق المواصلات، وقواعد

١. الأرض: تعد الأرض الميدان  
الرئيسي للاستقرار والعيش والعمل  
وعلى هذا الأساس يجب تقسيم  
الأرض على ثلاثة أقسام:  
أ. الأرض التي يجب الاستقرار  
والعيش فيها أو ما نطلق عليها  
حاضنة المقاومة، على اخواني  
رجال المقاومة تغيير افكارهم في  
الظرف الحالي وذلك بالمحافظة  
على حاضنة المقاومة دون اجراء  
عمل قد يؤثر على هذه الحاضنة، لقد  
تغيرت الظروف ما بين السنوات  
الاولى للاحتلال والسنة الحالية، لقد  
قدمت حاضنات المقاومة خلال  
السنين الماضية الكثير من الخسائر  
سواء كانت في الاشخاص او البنى  
التحتية؛ وهذا مما يجعل قسم من  
هذه الحاضنات ترفض العمل الأمني  
في داخل محيطها؛ ولذا وجب

بارض محيطها متباين، فتارة اسلك منطقة ملغومة، وتارة اخرى أسير بغاية تقطنها حيوانات مفترسة ثم اكون حذراً ليلاً، عندما اتحرك الى صحراء فيها من العقارب والثعابين السامة، فاضع نفسي امام هذه المواقف ماهو الحل؟ هل اترك هذه الظروف والتعامل معها للوصول الى الغاية الاساسية الا وهي تحقيق الواجب، اذن امام هذه الامور كلها هل يتوقف عمل الانسان او ان يبحث عن الحلول المناسبة التي تساعده في تجاوز هذه الظروف والمحزن؟ فالرجاء من اخواني دراسة كل عارض بطريقة علمية

العدو المعزولة، وارتال العدو المتحركة، ودوريات العدو المختلفة، وشركات الحماية الخاصة المرافقة لجيش الاحتلال؛ وقد تتنوع هذه الارض فتكون على شكل ارض جرداء او زراعية او متموجة واهوار ومستنقعات او قد تكون عليها مناطق سكنية متفرقة على شكل مجموعات صغيرة.

الظروف المحيطة

تلعب الظروف المحيطة دوراً مهماً في عمل المقاومة حالياً وسأجمل مجموعة من هذه الظروف التي واجهتها في الميدان وحسيما يلي: أ. حينما اقود مجموعتي في منطقة ما، اشعر وكأنني أسير او اتحرك







وعملية، ووضع الحلول المناسبة له!

ب. حركتك مع اخوانك لا بد ان تمر من خلال مجموعة من الناس وسوف احدهم لك:

اولاً. اذا كنت تسكن في مدينة او في منطقة مزدحمة فالناس بجوارك كثيرون وهذا يساعدك على الحركة حينما تكون غير معروف اما اذا كنت معروفاً ومشخصاً من قبل العدو فعليك ان تبحث عن مكان آخر.

ثانياً. قد تمر بمناطق

يكون للعدو فيها رصد متابعة لك فعليك الاسراع عند المرور من خلالها او تجنبها وفكر دائماً بالطرق والنياسم البديلة.

ثالثاً. ان من غير ما ذكر سابقاً تجد عيوناً اخرى تتابعك وهذه ظاهرة حاصلة حالياً قد تجد عناصر الصحوة او نقاط الجيش والشرطة تمسك عليك الطريق فعليك ان تفكر بطرق بديلة اخرى او استخدام عناصر غير مؤثرة تستطيع من خلالها تحقيق غايتك.

رابعاً. فكر بان لعدوك مؤسسات استخباراتية وامنية وعملاء وهؤلاء دائماً في حالة تغيير وتبديل عندما تتحرك الى مناطق مزدحمة بالسكان او الذهاب الى مناطق اخرى او الاسـتفـادة من

مناطق نائية ولا تنسى ان يكون تنظيمك الجهادي خيطي الارتباط، وعليك ان تهـيـء البديل، لإرباك العدو ومفاجنته.

خامساً. عليك ان تؤمن لنفسك المستندات القانونية (كالجنسية، وشهادة الجنسية، وجواز السفر وبطاقة السكن والبطاقة التموينية، وبعض الهويات الاخرى، والتي تتعلق بمفاصل الدولة، والاستفادة منها اثناء سفرك او ترحالك الى مناطق اخرى، وكذلك اجراء بعض التغيرات التي تسـاعـدك على الاختفاء.

سادساً. العمل الجهادي هو عمل هادئ يحتاج الى عقول استخباراتية وامنية ومهنية وسلاح خفيف وسهل؛ او سلاح فني فلا تأخذك قوة العضلات والتفكير بحماقة، كن

غالبية المحافظات ومراكز المدن والاقضية والقرى والتي تعد حاضنة للمقاومة.  
ثانياً. عمليات مخابراتية لقوات الاحتلال ترافقها عمليات خاصة ضد مناطق محددة في مناطق مختلفة من انحاء القطر وبالاخص

سلسا ومصمما قاهرا في الظروف التي تنهيا لك، ولا تنسى أنك تواجه كل اعداء الله على هذه المعمورة، فعليك ان تتسلح بالسلاح الذي ارشدنا اليه الله سبحانه وتعالى، وفق قرآننا العظيم وسنة الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم.

٣. العدو

أ. قواته

اولاً. كافة قوات الاحتلال العسكرية (البرية- الجوية- البحرية) واجهزة مخابراته والشركات الامنية المرتبطة به؛ وكافة اجهزة المخابرات للدول المحيطة المتعاملة معه، وكافة اراتاله الادارية القادمة من جهة الغرب والجنوب وما تحمله من مؤن وذخائر ومعدات.

ثانياً. قوات الدولة

والتي تشمل الجيش والشرطة والاجهزة الامنية والمليشيات المرتبطة بالدولة والاحزاب المشتركة في العملية السياسية التي لا تقبل حالة المقاومة.

ب. فعالياته وتشمل ما يلي:

اولاً. عمليات عسكرية منفردة أمريكية او مشتركة بين قوات الاحتلال والقوات الحكومية ضد



المناطق ذات الصيغة الجهادية.  
ثالثاً. عمليات فردية لقوات الدولة من الجيش والشرطة وبلاستفادة من عناصر المليشيات.  
رابعاً. عمليات تجريد وتدمير لكافة المؤسسات والتي يمكن الاستفادة منها في سبب العمل الجهادي واعتقال وقتل الاشخاص الذين يديرونها.





ثانياً. قِـوات الدولة والتي تشمل الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية والميليشيات المرتبطة بالدولة والأحزاب المشتركة في العملية السياسية التي لا تقبل حالة المقاومة.

ب. فعالياته وتشمل ما يلي:

أولاً. عمليات عسكرية منفردة أمريكية أو مشتركة بين قِـوات الاحتلال والقِـوات الحكومية ضد غالبية المحافظات ومراكز المدن والأقضية والقرى والتي تعد حاضنة للمقاومة.

ثانياً. عمليات مخابراتية لقِـوات الاحتلال ترافقها عمليات خاصة ضد مناطق محددة في مناطق مختلفة من انحاء القطر وبالأخص المناطق ذات الصبغة الجهادية.

سلباً ومصمماً قاهراً في الظروف التي تنتهي لك، ولا تنسى أنك تواجه كل اعداء الله على هذه المعمورة، فعليك أن تتسلح بالسلاح الذي ارشدنا إليه الله سبحانه وتعالى، وفق قرآننا العظيم وسنة الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم.

٣. العدو

أ. قِـواته

أولاً. كافة قِـوات الاحتلال العسكرية (البرية- الجوية- البحرية) وأجهزة مخابراته والشركات الأمنية المرتبطة به؛ وكافة أجهزة المخابرات للدول المحيطة المتعاملة معه، وكافة أرتاله الادارية القادمة من جهة الغرب والجنوب وما تحمله من مؤن وذخائر ومعدات.

ثالثاً. عمليات فردية لقوات الدولة من الجيش والشرطة والاستفادة من عناصر الميليشيات.

رابعاً. عمليات تجريد وتدمير لكافة المؤسسات والتي يمكن الاستفادة منها في بـاب العمل الجهادي واعتقال وقتل الأشخاص الذين يديرونها.

خامساً. سيطرات التفتيش الأمريكية او المشتركة مع الاحتلال على كافة الطرق والتقاطعات.

سادساً. دوريات مشتركة متحركة لمداومة بعض الاهداف المحددة.

سابعاً. استخدام اسلوب الحرب النفسية عند مداومة المناطق ومحاولة تدمير المنازل وما بداخلها واحتجاز النساء والأطفال.

ثامناً. استخدام الاساليب الفنية للتدقيق على المسافرين، من خلال استخدام اجهزة تحديد بصمة العين في اماكن مختلفة على الطرق او عند المداخل الحدودية.

تاسعاً. استخدام العناصر العراقية كالعلاء والجواسيس وبعض قوات الصحوة لتحقيق الاهداف التي يخطط لها المحتل من خلال إعطاء قوائم باسماء المجاهدين، عن طريق تلك العناصر.

عاشراً. يستخدم العدو المحتل اساليب مختلفة للتأثير على المقاومة، وذلك من خلال جمع اكثر ما يمكن من اسماء المجاهدين عن طريق العلاء والجواسيس وعرض عليهم اجراء المصالحة معهم والا سيعرضون انفسهم

للاعدام وهذا دليل على خسة العدو وفشله في السيطرة على المقاومة. فـعـالـيـات المـقاومـة

أ. العمل بشكل مجموعات صغيرة لا يتجاوز عددها عن (٥) افراد لكل مجموعة ترتبط خطياً بقيادة صاحبة خبرة ودراية وتصدر الوصايا والتعليمات لها.

ب. تطوير عمل الجانب الفني الخاص بالاسلحة الخفيفة والمتفجرات والاتصالات وتخصيص هيئة علمية اختصاصية لذلك العمل.

جـ. ارتباط المجموعات بقيادة متسلسلة تنتهي بقيادة عليا تضم في هيكلتها قيادة عسكرية عملياتية واستخباراتية وامنية وفنية وشرعية وادارية متخصصة تستطيع معالجة المواقف وتطوير المنظومة كل حسب اختصاصه.

د. يجب ان تجري مواجهة العدو وفق نظام المجموعات التي وردت انفاً لا على اساس التشكيلات التقليدية والاعتماد على مبدأ حرب العصابات والابتعاد عن المواجهات المباشرة الا في حالة انزال بعض قوات العدو.

هـ. الاستهداف الدائم لموارد العدو الادارية وعيونه الاستخباراتية من خلال زرع العيون وبضوابط صارمة بداخله.



# خصائص الاستطلاع في المناطق الصحراوية

تتصف المناطق الصحراوية بأنها ذات طبيعة صعبة حيث التغيرات في طبيعة الأرض، والظروف الجوية الصعبة؛ وإن هذه الطبيعة تسبب تأثيراً كبيراً على كفاءة عنصر

الاستطلاع.

ب. عوامل نجاح الاستطلاع في

الأراضي الصحراوية.

ج. الإجراءات التي تتخذها

الاستخبارات.

قد لا يقتصر عمل المقاومة في المناطق الأهلة بالسكان في القصبات والمدن والمناطق الزراعية؛ وقد يتجاوز عملها إلى المناطق الصحراوية والجبلية؛ وهذا مما يجعلها أمام تحدٍ وظروف صعبة جديدة.



الاستطلاع.

الغاية

دراسة خصائص الاستطلاع في المناطق الصحراوية من خلال:  
أ. الصعوبات التي تواجه عناصر

د. واجبات الاستطلاع في الأراضي

الصحراوية.

هـ. تحديدات عناصر الاستطلاع.

الصعوبات التي تواجه عناصر

الاستطلاع



الصحراية تشمل ما يلي:  
أ. قلة الطرق وصعوبة الحركة خارجها واندثارها بسبب الكثبان الرملية والعواصف.  
ب. صعوبة الملاحة بسبب عدم توفر العوارض والنقاط الدالة.  
ج. قلة مصادر المياه.  
د. وجود السراب يؤدي إلى صعوبة تقدير المسافة وتمييز الأهداف.

هـ. صعوبة إيجاد المكان مما يعرض عناصر الاستطلاع إلى مشكلة فقدان الاتجاه.  
و. التغيرات في درجات الحرارة، حيث درجات الحرارة العالية نهاراً، وانخفاضها ليلاً مما يعرض عناصر الاستطلاع إلى حالات مرضية مثل (ضربة الشمس، وحالات الإسهال).  
ز. التأثير الكبير الذي تسببه الرمال والأتربة على كفاءة الأسلحة والتجهيزات والآليات.

#### عوامل نجاح الاستطلاع في الأراضي

##### الصحراوية

يمكن إجمال العوامل الآتية والتي لها دور في نجاح الاستطلاع وكما يلي:  
أ. التدريب الجيد لعناصر الاستطلاع والذي يشمل ما يلي:  
اولاً. التدريب البدني وقابلية التحمل.  
ثانياً. قراءة الخريطة وإيجاد المحل.  
ثالثاً. التدريب على الملاحة ليلاً.  
رابعاً. التعايش في المناطق الصحراوية.  
ب. التجهيزات الجيدة والملبسة لظروف العمل وتشمل ما يلي:

تتصد

ف المناطق  
الصحراوية بأنها ذات طبيعة صعبة حيث التغيرات في طبيعة الأرض، والظروف الجوية الصعبة؛ وإن هذه الطبيعة تسبب تأثيراً كبيراً على كفاءة عنصر الاستطلاع.

##### الغاية

دراسة خصائص الاستطلاع في المناطق الصحراوية من خلال:  
أ. الصعوبات التي تواجه عناصر الاستطلاع.

ب. عوامل نجاح الاستطلاع في الأراضي الصحراوية.  
ج. الإجراءات التي تتخذها الاستخبارات.

د. واجبات الاستطلاع في الأراضي الصحراوية.  
هـ. تحديدات عناصر الاستطلاع.  
الصعوبات التي تواجه عناصر الاستطلاع

هنالك مجموعة من الصعوبات التي تواجه عناصر الاستطلاع في المناطق



و. تقصي الأثر ومعرفة الطريق.  
ز. الاختيار الجيد للـقـواعد ومناطق  
الرصد وأماكن الراحة.

#### الاجراءات التي تتخذها الاستخبارات

هناك مجموعة من الاجراءات التي تقوم  
بها استخبارات القيادة وتشمل ما يلي:  
أ. التأكد من قابلية العناصر البدنية وقوة  
التحمل.  
ب. التأكد من اكمال التجهيزات.  
ج. إعطاء الراحة الاجبارية للعناصر  
وتأمين المتطلبات الادارية.  
د. ايجاز عناصر استطلاع بكل ما يتعلق  
بالارض والعدو والطقس.  
هـ. التأكد من صلاحية اجهزة الاتصالات  
والمعلومات الخاصة بها.  
و. التنسيق مع المجموعات العاملة في  
ذلك القاطع.

ز. متابعة عناصر الاستطلاع  
والتعرف على موقـقـفـهم،  
واستلام المعلومات الخاصة  
بالعدو واي معلومات اخرى.  
ح. تـسـجـيل المعلومات  
وتحليلها وتوزيعها.

#### واجبات الاستطلاع في المناطق الصحراوية

لا تختلف واجبات عناصر  
الاستطلاع في الاراضي  
الصحراوية عن واجباتها في  
صفحات المعركة الا انه يجب  
التركيز على ما يلي:  
أ. طبيعة الارض وتشمل:  
اولاً. الطرق والنياسم  
والعمرات.  
ثانياً. الكثبان الرملية وتأثيرها

اولاً. التسليح.  
ثانياً. اجهزة الاتصالات.  
رابعاً. القيافة (البدلات- الاحذية- غطاء  
الرأس... الخ).  
خامساً. وسائل التنقل (الاليات-  
الدراجات- الحـيـوانات- الطائرات  
الشراعية... الخ).  
سادساً. الارزاق والمياه.  
سابعاً. الادوية الخاصة بـلـدغـة الـاقـعى  
والعقرب.  
جـد. معرفة عدد السكان المحليين.  
د. الامكانية لدى عناصر الاستطلاع  
على توجيه المجموعات الخاصة.  
هـ. مهنة الميدان والتغلب على معضلة  
السراب في تمييز الاهداف وتقدير  
المسافات.



تبرز مجموعة من المعضلات  
والتحديات التي تواجه عناصر  
الاستطلاع ونجملها بما يلي:  
أ. الحاجة الى أجهزة اتصالات كفوءة  
و ذات مدى بعيد لاندفاع عناصر  
الاستطلاع.

على الطرق،  
ب. الظروف الجوية وصلاحيه الرصد  
والمراقبة.  
ج. كشف مصادر المياه.  
د. معلومات عن العدو وتشمل:  
اولاً. حجم وتأليف وتوزيع قطعات



ب. تحديدات في الامور الادارية وخاصة  
(الماء والارزاق) مما يؤثر على كفاءة  
عنصر الاستطلاع.  
ج. تقليل عناصر الاستطلاع بسبب  
التحديدات الادارية.  
د. تكون السراب والعواصف الرملية مما  
يؤثر على الرصد والمراقبة.  
هـ. الاهتمام بوسيلة تنقل عناصر  
الاستطلاع والتركيز على جانب الوقود.  
و. تعرض عناصر الاستطلاع الى ضربة

العدو.  
ثانياً. الاحتياطات والمقرات.  
ثالثاً. طرق المواصلات والادامة.  
رابعاً. مواضع المدفعية والاسلحة  
الاخري.  
خامساً. المناطق الادارية.  
سادساً. العناصر والقرى المتعاونة مع  
العدو.

تحددات عناصر الاستطلاع



# القائد عقبة بن نافع

كان والده من المسلمين الأوائل الذين جاهدوا في سبيل الله، فلم يكن غريباً أن يشب (عقبة بن نافع بن عبد القيس النهري) وحب الجهاد يجري في عروقه، وتمنى أن يكون أحد أبطال مكة وفرسانها، تعلم المبارزة، وتدريب مع الشباب المسلم على حمل السلاح، وازداد عقبة حباً واشتياقاً للجهاد من سماعه لقصص البطولة التي قام بها المسلمون أثناء حروبهم ضد أعداء الإسلام، حكاه له ابن خالته (عمرو بن العاص).

ولما بلغ عقبة مبلغ الشباب أصبح يجيد المبارزة وكل فنون الحرب والقتال، منتظراً اللحظة المواتية ليدافع عن دين الله، وجاءت الفرصة عندما أسند الخليفة العادل (عمر بن الخطاب) فتح بعض بلاد الشام إلى عمرو بن العاص، وجعل عمرو (عقبة بن نافع) في مقدمة الجيش وهو لم يبلغ بعد سن العشرين، وكان عقبة عند حسن ظن عمرو بن العاص، فقد أظهر مقدرة بطولية على اختراق صفوف الأعداء، ونجح نجاحاً كبيراً في أول امتحان له في الجهاد في سبيل الله.

وفي أثناء فتح عمرو بن العاص لمصر أظهر عقبة تفوقاً ملحوظاً، واستطاع بمهارته الحربية أن يساعد عمرو بن العاص في هزيمة الروم، وكان كل يوم يمر على عقبة يزداد حباً للجهاد في سبيل الله، وشغفا بنشر دين الإسلام في كل بقاع الأرض؛ حتى ينعم الناس بالأمن والعدل والرخاء، وظل عقبة بن نافع جندياً في صفوف المجاهدين دون تميز عن بقية

الجنود، على الرغم من براعته في القتال وشجاعته التي ليس لها حدود في مقاتلة أعدائه، إلى أن كلفه عمرو بن العاص ذات يوم أن يتولى قيادة مجموعة محدودة من الجنود يسير بهم لفتح فزان (مجموعة الواحات الواقعة في الصحراء الكبرى شمال إفريقيا). وانطلق عقبة إلى (فزان) وكله أمل ورجاء في النصر على أعدائه، وعندما وصل عقبة إليها دارت معارك عنيفة بين البربر والمسلمين أظهر فيها عقبة شجاعة نادرة حتى فر البربر من أمامه ورفعوا راية الاستسلام، وأراد عمرو بن العاص فتح إفريقيا كلها، لكنه كان في حاجة إلى عدد كبير من الجنود، فبعث إلى الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يستأذنه في فتحها، لكن الخليفة عمر رضي الله عنه - كان من رأي الانتظار عدة سنوات حتى يرسخ المسلمون في مصر وتثبيت إمارتهم ويزداد جيش المسلمين ويقوى عدة وعتاداً. انتقل عقبة رضي الله عنه - إلى برقة (منطقة في ليبيا) بأمر من



البربر الذين أسلموا فحسن إسلامهم.  
انطلق عقبة بجيشه المكون من العرب  
والبربر يفتتح البلاد، ويقاقل القبائل التي  
ارتدت عن الإسلام دون أن يقتل شيخا



كبيراً، ولا طفلاً، ولا امرأة، بل كان  
يعاملهم معاملة طيبة، حسب تعاليم  
الإسلام في الحروب، واستطاع عقبة أن  
يستولي على منطقة (ودان) وبعدها قام  
بالسيطرة على (فزان) ثم اتجه ناحية  
مدينة (خاوار) التي كانت تقع على قمة  
جبل شديد الارتفاع، فكان من الصعب  
على الجيش أن يتسلقه، فوصل عقبة إلى

عمرو بن العاص رضي الله عنه؛  
المسلمين فيها أمور دينهم، وينشر  
الإسلام في هذه المنطقة، ومكث رضي  
الله عنه - مخلصاً في نشر نور الإسلام،  
وتدعيم شعائره في نفوس الذين أقبلوا  
على تعلم لغة القرآن .. فأسلم على يديه  
كثير منهم، وأحبوه حتى استطاع عقبة  
أن يكتسب خبرة واسعة بكل أحوال  
البربر.

وتمر الأيام والسنون وعقبة يواصل  
جهاده في سبيل الله، حتى كانت سنة  
(٤٠ هـ) وهي السنة التي تولى فيها  
معاوية بن أبي سفيان الخلافة، وعاد  
عمرو بن العاص والياً على مصر، وحين  
أراد عمرو بن العاص أن يستكمل  
الفتوحات الإسلامية التي كان قد بدأها  
في برقة رأى أن خير من يقوم بهذه  
الفتوحات عقبة بن نافع؛ لإقامته بين  
البربر لسنوات عديدة، فأصبح من أكثر  
الناس معرفة بحياة البربر وعاداتهم  
وتقاليدهم. وبدأ عقبة الجهاد في سبيل  
الله، ونشر الإسلام بين قبائل البربر،  
وكانت برقة آنذاك قد تغيرت معالمها بعد  
أن اعتنق أهلها الدين الإسلامي،  
وانتشرت المساجد في كل مكان فيها،  
وظل عقبة والياً على برقة يدعو إلى  
الإسلام إلى أن جاءته رسالة من الخليفة  
يخبره فيها بأنه قد اختاره لفتح إفريقية  
وأن جيشاً كبيراً في الطريق إليه، ووصل  
الجيش الذي أرسله الخليفة معاوية بن  
أبي سفيان، وكان يبلغ عدده عشرة آلاف  
جندي، وكان في انتظاره جيش آخر من



وكبر عقبة ومعه المسلمون، وأخذوا يشربون من هذا الماء العذب، ولما شرب الجيش وارتوى؛ أمر عقبة جنوده بأن يحفروا سبعين حفرة في هذا المكان علّهم يجدون ماء عذبا، وتحققت قدرة الله وأخذ الماء يتفجر من كل حفرة

أسوار المدينة، ولكن أهلها دخلوا حصونهم فحاصروها حصارا شديدا. وهنا تظهر عبقرية عقبة الحربية، فحين علم أن دخول المدينة أمر صعب، تراجع بجيشه مبتعدا عن المدينة، حتى ظن أهلها أن جيش المسلمين قد انسحب، ففتحوا أبواب

مد ينتههم آمنين، ولم يكن تراجع عقبة إلا حيلة من حيله الحربية، فقد علم أن هناك طريقا آخر للوصول إلى هذه المدينة فسار عقبة فيه، ولكنه فوجيء بأن هذا الطريق لم يسلكه أحد من قبل وليس

فيه عشب ولا ماء، وكاد جيش عقبة يموت عطشا، فاتجه إلى الله يسأله ويدعوه أن يخرجهم من هذا المأزق الخطير.

فما كاد ينتهي من دعائه حتى رأى فرسه يضرب الأرض برجليه بحثا عن الماء من شدة العطش، وحدث ما لم يكن في الحسبان، فقد استجاب الله دعاء عقبة وانفجر الماء من تحت أقدام الفرس،

يحفرها المسلمون، ولما سمع البربر المقيمون بالقرب من هذه المنطقة بقصة الماء أقبلوا من كل جهة يشاهدون ما حدث، واعتنق عدد كبير منهم الإسلام.

وانطلق عقبة ومعه جنوده إلى مدينة (خاوار) ودخلوها ليلا، ولما عاد عقبة فكر في بناء مدينة يعسكر فيها المسلمون، فاختر مكانا كثيف الأشجار



وأقام عقبة عدة أيام في القيروان يعيد تنظيم الجيش حتى أصبح على أتم الاستعداد للغزو والفتح، ثم انطلق إلى مدينة الزاب (وهي المدينة التي يطلق عليها الآن اسم قسطنطينة بالجزائر) يسكنها الروم والبربر، والتحم الجيشان، وأظهر عقبة في هذه المعركة شجاعة نادرة، فكان يحصد رؤوس أعدائه حصداً، أما الجنود المسلمون فقد استبسلوا في القتال حتى تم لهم النصر بإذن الله تعالى، واستراح عقبة بن نافع وجيشه أياماً قليلة، ثم أمر الجيش بالانطلاق إلى (طنجة) في المغرب الأقصى فدخلوها



دون قتال، حيث خرج ملكها (يليان) لاستقبال جيش المسلمين وأكرمهم ووافق على كل مطالبهم. وظل عقبة يجاهد في سبيل الله يتنقل من غزو إلى غزو ومن فتح إلى فتح حتى وصل إلى شاطئ المحيط الأطلسي، فنزل بفرسه إلى الماء، وتطلع إلى السماء وقال: يا رب.. لولا هذا المحيط لمضيت في البلاد مدافعا عن دينك، ومقاتلاً من كفر بك وعبد غيرك..

يسمى (قمونية) جيد التربة، نقى الهواء ليبنى فيه مدينته التي أسماها فيما بعد (القيروان) فقال لأصحابه: انزلوا بسم الله.

وانشغل عقبة ببناء مدينة القيروان عن الفتح الإسلامي، وطلب (مسلمة بن مخلد الأنصاري) وكان والياً على مصر والمغرب من الخليفة معاوية بن أبي سفيان عزل عقبة وتعيين (أبي المهاجر بن دينار) وبالفعل تم عزله، وفي عهد الخليفة يزيد بن معاوية عاد عقبة إلى قيادة الجيش في إفريقية



يسمى (قمونية) جيد التربة، نقى  
الهواء ليبنى فيه مدينته التي أسماها  
فيما بعد (القيروان) فقال لأصحابه:  
انزلوا بسم الله.

وانشغل عقبة ببناء مدينة القيروان  
عن الفتح الإسلامي، وطلب (مسلمة  
بن مخلد الأنصاري) وكان واليا على

وأقام عقبة عدة أيام في القيروان يعيد  
تنظيم الجيش حتى أصبح على أتم  
الاستعداد للغزو والفتح، ثم انطلق إلى  
مدينة الزاب (وهي المدينة التي يطلق  
عليها الآن اسم قسطنطينة بالجزائر)  
يسكنها الروم والبربر، والتحم  
الجيشان، وأظهر عقبة في هذه  
المعركة شجاعة

نادرة، فكان يحصد  
رؤوس أعدائه  
حصداً، أما الجنود  
المسلمون فقد  
استبسلوا في القتال  
حتى تم لهم النصر  
بإذن الله تعالى،  
واستراح عقبة بن  
نافع وجيشه أياماً  
قليلة، ثم أمر الجيش  
بالانطلاق إلى  
(طنجة) في المغرب  
الأقصى فدخلوها دون  
قتال، حيث خرج  
ملكها (بليان)  
لاستقبال جيش  
المسلمين وأكرمهم  
ووافق على كل

مطالبهم.

وظل عقبة يجاهد في سبيل الله ينتقل  
من غزو إلى غزو ومن فتح إلى فتح  
حتى وصل إلى شاطئ المحيط  
الأطلسي، فنزل بفرسه إلى الماء،



مصر والمغرب من الخليفة معاوية بن  
أبي سفيان عزل عقبة وتعيين (أبي  
المهاجر بن دينار) وبالفعل تم عزله،  
وفي عهد الخليفة يزيد بن معاوية عاد  
عقبة إلى قيادة الجيش في إفريقية

# سفيان الثوري

في مدينة الكوفة، ولد (سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري) أحد الأئمة الأعلام سنة ٩٧هـ، وتفتحت عينها سفيان على الحياة، فوجد كتب الحديث والفقه تحيط به من كل جانب، فقد كان والده من العلماء الكبار الذين يحفظون أحاديث رسول الله ﷺ.

درهم أحاسب عليها، أحب إلي من  
أن أحسّاج إلى الناس؛ فالعمل

نشأ سفيان في أسرة فقيرة  
صالحة تعبد الله حق عبادته،  
حيث كانت أمه تنظر إليه وهو  
ما زال طفلاً وتقول له: (اطلب  
العلم وأنا أعولك بمغزلي. وإذا  
كتبت عشرة أحرف، فانظر هل  
ترى في نفسك زيادة في الخير،  
فإن لم تر ذلك فلا تتعب نفسك)..  
فيالها من أم صالحة! لا تفكر في  
الجاه ولا الثراء، ولكن كل ما  
كانت ترجوه لولدها أن يتعلم علماً  
نافعاً يبتغي به وجه الله، وبدأ  
(سفيان) يتعلم ويجعل من والده  
قدوة صالحة له، ويستجيب  
لرغبة والدته التي أحبها من  
قلبه.

ومرت الأيام، وأصبح سفيان  
شاباً قتيلاً، وفي إحدى الليالي أخذ  
يفكر ويسأل نفسه: هل أترك أمي  
تنفق علي؟ لأبذل من الكسب  
والعمل.. لأن أخلف عشرة آلاف

ضروري للإنسان حتى ولو كان  
عابداً زاهداً، ومن أجل ذلك عمل



نشأ سفيان في أسرة فقيرة صالحة  
تعبد الله حق عبادته، حيث كانت أمه  
تنظر إليه وهو مازال طفلاً وتقول  
له: (اطلب العلم وأنا أعولك  
بمغزلي، وإذا كتبت عشرة أحرف،  
فانظر هل ترى في نفسك زيادة في  
الخير، فإن لم تر ذلك فلا تتعبن  
نفسك).. فيالها من أم صالحة! لا

أخلف عشرة آلاف درهم أحاسب  
عليها، أحب إلي من أن أحتاج إلى  
الناس؛ فالمال ضروري للإنسان  
حتى ولو كان عبداً زاهداً، ومن أجل  
ذلك عمل سفيان بالتجارة، ولم يكن  
المال هدفه في الحياة، بل وهب  
سفيان نفسه للعلم وأخذ يتعلم  
ويحفظ أحاديث

رسول الله -  
صلى الله عليه  
وسلم- وأصبح  
في دنياه لا  
يطلب إلا العلم،  
فكان يقول:  
(الرجل إلى  
العلم أحوج منه  
إلى الخبز  
واللحم)..

واشتهر سفيان  
بين الناس  
بعلمه وزهده  
وخوفه من الله،  
وظل طالب  
علم، متواضعا



تفكر في الجاه ولا الثراء، ولكن كل  
ما كانت ترجوه لولدها أن يتعلم علماً  
نافعاً يبتغي به وجه الله، وبدأ  
(سفيان) يتعلم ويجعل من والده  
قدوة صالحة له، ويستجيب لرغبة  
والدته التي أحبها من قلبه.

ومرت الأيام، وأصبح سفيان شاباً  
فتياً، وفي إحدى الليالي أخذ يفكر  
ويسأل نفسه: هل أترك أمي تنفق  
علي؟ لأبد من الكسب والعمل.. لأن

يتعلم ويستفيد من الآخرين، يستمع  
إليهم، ويحفظ ما يقولونه، وينشر  
ما تعلمه على الناس، يأمر  
بالمعروف، وينهي عن المنكر،  
ويملي عليهم أحاديث رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم- وكان سفيان  
الثوري إذا لقي شيخاً سألته: هل  
سمعت من العلم شيئاً؟ ولقد منحه  
الله ذاكرة قوية فحفظ الآلاف من  
أحاديث رسول الله صلى الله عليه



الحديث، وقال  
عبد الرحمن بن  
مهدي: ما  
رأيت أحفظ  
للحديث من  
الثوري).

ولذلك كان  
ينصح الناس  
قائلًا: (أكثرُوا  
من الأحاديث؛  
فإنها سلاح)  
وكان يتجه إلى  
الشباب الذين  
كانوا ينتظرون  
خروجه من  
منزله ويقول  
لهم: (يا معشر  
الشباب تعجلوا  
بركة هذا العلم)  
وكان سفيان لا  
يخشى أحدًا إلا  
الله، كثُر

القراءة للقرآن

الكريم، فإذا تعب من القراءة وضعه  
على صدره، حريصًا على الصلاة في  
الثُلث الأخير من الليل، وإذا نام قام  
ينتفض مرعوبًا ينادي: النار النار..  
شغلتنِي النار عن النوم والشهوات،  
ثم يطلب الماء، ليتوضأ ثم يصلي  
فيبكي بكاء شديدًا.

عاش سفيان حياته كلها يدعو إلى

الله، وكانت سعادته في هداية إنسان  
عاص أحب إليه من الدنيا وما فيها،  
وعرض عليه القضاء فرفضه خائفًا  
من حساب الله، وأرسلت إليه هدايا  
الملوك والأمراء فرفضها، فعاش  
حياته لله، وفي سبيل الله، وبعد هذه  
الحياة الكريمة في خدمة الإسلام  
والمسلمين، مات سفيان الثوري  
بالبصرة في شعبان سنة ١٦١ هـ.



# إنجليش إليكتريك كانبيرا



نصف مساحتها.  
وبإمكان طراز PR9 من الطائرات أن يحلق بسرعة ٨٨٥ كيلومترا في الساعة، ومما يجعله مناسباً للاستطلاع قدرته على التحليق على علو ١٥,٢٤٠ متراً وهو ما لا يحققه سوى القليل من الطائرات في الوقت الراهن.

ولا يزال عدد محدود من تلك الطائرات، المجهزة بكاميرات تسهل النظر جانباً وإلى الأسفل، ولا تزال الطائرة مستمرة في الخدمة لدى القوات الجوية الملكية.

حيث توجد غرفتان للطاقم إذ يجلس الطيار في قمرة قيادة ضيقة، وإلى الجانب الأيسر من هيكل الطائرة؛ بينما يجلس المسؤول عن تشغيل

دخلت طائرة إنجليش إليكتريك كانبيرا الإنجليزية الخدمة في مايو/ أيار عام ١٩٥١ باعتبارها أول قاذفة نفثة لدى القوة الجوية الملكية، مسجلة أرقاما قياسية في السرعة والارتفاع في الخمسينات. وقد استخدمتها القوات الجوية في بلدان أخرى.

وبحلول عام ١٩٦١ لم تعد الطائرة في موقع الخطوط الأمامية في بريطانيا، ولم يبق سوى ٥٠ طائرة منها مخصصة لأغراض التدريب والاستطلاع الفوتوغرافي والتشويش على رادارات العدو.

وتمتاز طائرة كانبيرا بأجنحتها الواسعة؛ والتي يحتل محركا التوربين من نوع رولس رويس

## الاسلحة التي تم تحشيدها ضد العراق

النظر جانباً وإلى الأسفل، ولا تزال الطائرة مستمرة في الخدمة لدى القوات الجوية الملكية. حيث توجد غرفتان للطاقم إذ يجلس الطيار في قمرة قيادة ضيقة، وإلى الجانب الأيسر من هيكل الطائرة؛ بينما يجلس المسؤول عن

دخلت طائرة إنجليش إيكتريك كانبيرا الإنجليزية الخدمة في مايو/ أيار عام ١٩٥١ باعتبارها أول قاذفة نفثة لدى القوة الجوية الملكية، مسجلة أرقاما قياسية في السرعة والارتفاع في الخمسينات. وقد استخدمتها القوات الجوية في بلدان أخرى. وبحلول عام ١٩٦١ لم تعد الطائرة في موقع الخطوط الأمامية في بريطانيا، ولم يبق سوى ٥٠ طائرة منها مخصصة لأغراض التدريب والاستطلاع الفوتوغرافي والتشويش على رادارات العدو.

وتمتاز طائرة كانبيرا بأجنحتها الواسعة؛ والتي يحتل محركا التوربين من نوع رولس رويس نصف مساحتها. وبإمكان طراز PR9 من الطائرات أن يحلق بسرعة ٨٨٥ كيلومترا في الساعة، ومما يجعله مناسباً للاستطلاع قدرته على التحليق على علو ١٥,٢٤٠ مترا وهو ما لا يحققه سوى القليل من الطائرات في الوقت الراهن.

ولا يزال عدد محدود من تلك الطائرات، المجهزة بكاميرات تسهل



تشغيل  
يل الكاميرا في  
المقدمة من الهيكل.

### طائرة جاكوار القاذفة الثالثة

طورت الجاكوار في الأصل لتكون مشروعا بريطانيا فرنسيا مشتركا لإنتاج طائرة تدريب ذات أداء عال، ولكن مواصفاتها غيرت لاحقا لتصبح طائرة قاذفة هجومية.

حلقت جاكوار للمرة الأولى في شهر أيلول سبتمبر ١٩٦٨، وقد اشترت



# حصار الكنائس

## قاطح أبو غريب

بسم الله الرحمن الرحيم  
 ( قاتلوهم يعذبهم الله  
 بأيديهم ويغزوهم  
 ويستولونهم عليهم ويستولونهم )  
 صاور يوم مؤمنين  
 الحمد لله الذي لا اله  
 سواه والصلاة والسلام  
 على نبيه ومصطفاه  
 محمد وعلى آله وصحبه  
 ومن وآله وبعد  
 هذا حصار اخوانكم في  
 كتائب ثورة العشرين  
 في مختلف القواطم

التاريخ	نوع العملية
٦/١	تم استهداف ثكنة لقوات الاحتلال الأمريكية بصاروخ ( C-5K ) في منطقة الزبدان وكانت الإصابة مباشرة
٦/٢	تم اخطاب شاحنة محملة بالآليات العسكرية للقوات الأمريكية المحتلة بتفجير عبوة ناسفة على الخط السريع قرب التلة ( مصور ) .
٦/٨	تم تدمير همر للقوات الأمريكية المحتلة بعبوة ناسفة في منطقة الغزالية .
٦/٩	تم تدمير همر للقوات الأمريكية بعبوة ناسفة في منطقة النعيرية قرب القلوجة .
٦/١٥	تم إطلاق صاروخ كراد على المطار وكانت الإصابة مباشرة .
٦/١٥	تم إطلاق صاروخين كاثيوشا على المطار وكانت الإصابة مباشرة .
٦/١٧	تم تدمير مدرعة بواسطة عبوة ناسفة قسمتها نصفين قرب قرية العبادي .
٦/٢١	تم تدمير مدرعة للقوات الأمريكية بعبوة ناسفة في منطقة بني تميم .
٦/٢٥	تم تدمير همر للقوات الأمريكية المحتلة بعبوة ناسفة في ناحية أبو غريب .

## قاطح الاسحاقي

٦/٣	تم تدمير همر للاحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة في منطقة الاسحاقي .
٦/٦	تم إطلاق صاروخ سي فايث على قاعدة الاحتلال الأمريكي في بلد .
٦/٧	تم إطلاق صاروخ سي فايث على القاعدة الاحتلال الأمريكي في بلد .
٦/١٢	تم إطلاق صاروخ كاثيوشا على قاعدة الاحتلال وحسب الشهود عيان قتل جندي أمريكي وجرح آخر .
٦/١٦	تم إطلاق صاروخ سي فايث على القاعدة الاحتلال الأمريكي في بلد .
٦/١٦	تم إطلاق صاروخ كراد على قاعدة الاحتلال الأمريكي في بلد .
٦/١٧	تم إطلاق صاروخ سي فايث على قاعدة الاحتلال الأمريكي في بلد وكانت الإصابة مباشرة .
٦/١٩	إطلاق صاروخ سي ٨ على قاعدة الاحتلال الأمريكي في بلد .
٦/٢٠	تم إطلاق صاروخ سي فايث على نقطة تفتيش مشتركة .
٦/٢٢	تم إطلاق صاروخ سي فايث على القاعدة الاحتلال الأمريكي في بلد .



## قاطع كركوك

٦/٥	تم قصف قاعدة الاحتلال الأمريكي قرب كركوك.
٦/١٠	تم قصف قاعدة الاحتلال الأمريكي في منطقة الرياض بصاروخ.
٦/١٢	تم إغطاب همر بتفجير عبوة ناسفة على طريق كركوك - الدوز.
٦/١٠	تم استهداف رتل أمريكي في قضاء الحويجة بصاروخ سي فايف كي.
٦/٢٢	تم قصف قاعدة الاحتلال الأمريكي في كركوك بصاروخ النصر.
٦/٢٦	تم قصف قاعدة الاحتلال الأمريكية في كركوك بصاروخ النصر.
٦/٢١	تم تدمير همر بتفجير عبوة ناسفة في كركوك.

## قاطع صلاح الدين

٦/٢٦	تم تدمير عجلة للاحتلال الأمريكي نوع زيل بعبوة ناسفة شمال مدينة بيجي.
------	--

## قاطع بغداد

٦/٨	تدمير همر في منطقة عرب جبور بعبوة ناسفة واعترف الامريكان بمقتل جندي في ذلك اليوم في جنوب بغداد
٦/١٠	قتص جندي امريكي في سيطرة الدورة عويريج

## قاطع شمال بغداد

٦/٤	تم إطلاق صاروخ على قاعدة البكر في منطقة يثرب.
٦/١٤	تم قصف قاعدة البكر الجوية بقذائف الهاون في منطقة يثرب.
٦/١٤	تم تدمير همر للاحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة في ناحية يثرب.
٦/١٧	تم إطلاق صاروخ على قاعدة البكر في منطقة يثرب.
٦/٢٤	تم تدمير كاسحة الألغام بعبوة ناسفة في ناحية يثرب.
٦/٣٠	تم قصف قاعدة البكر الجوية بثلاث قذائف هاون في ناحية يثرب.

## قاطع جنوب بغداد

٦/٢٠	تدمير آلية نقل معدات عسكرية للاحتلال الأمريكي بتفجير عبوة ناسفة على الخط السريع قرب قرية الإصلاح.
------	---

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي



# السرد التاريخي لمقام إبراهيم عليه الصلاة والسلام

## أبو رحمة الخالدي

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخَذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ البقرة: ١٢٥. أي: اتخذوا عند مقام إبراهيم مصلى.

قيل: المسجد كله مقام إبراهيم، وقيل: الحرم كله، وقيل: جميع مشاهد الحج (منى وعرفة) ومزدلفة، وقيل: هو الحجر الذي قام عليه إبراهيم عليه السلام عند بناء الكعبة وكان يرتفع به كلما ارتفع البناء. وهذا القول الأخير هو الصحيح وهو الذي يتبادر إلى الأذهان إذا ذكر المقام وهو الذي أراد الله أن تغوص فيه قدما إبراهيم عليه السلام تخليداً لذكراه وما يحوطها من إيمان كامل وتعلق بالله شامل.

أصل المقام من الجنة لما رواه الترمذي وأحمد والحاكم وابن حبان أن رسول الله ﷺ قال: إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله تعالى نورهما ولو لم يطمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب.

ومع عظيم احترام العرب في الجاهلية للحجر الأسود والمقام إلا أن الله حماهما من عبادتهما فلم يتحولا إلى أصنام وكذا الكعبة لأن الله بعلمه الواسع أراد أن تكون هذه المقدسات لأمة محمد ﷺ صافية نقية من شائبة الشرك في تاريخ جودها.

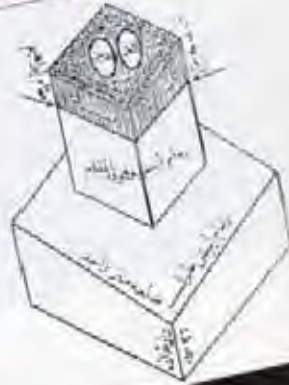
لقد تغير أثر القدمين عن هبنتهما الأصلية: وذلك لأن المقام كان مكسوخاً، ومن كثرة لمس الحجر ذهبت معالم تفصيل الأصابع.

الظاهر من أثر القدمين في مقام إبراهيم عليه السلام أنه كان بدون نعلين حين ارتقى الحجر.

روى البخاري عن أنس بن مالك قال: قال عمر بن الخطاب: وافقت ربي في ثلاث: قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى قُتِلْتُ؛ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى.. الخ (الحديث السني أن تكون الصلاة خلف المقام وليس من الضروري مقابليته تماماً بل يقف خلفه في أي مكان مثل وقوف المأموم بالنسبة للإمام خلفه وعن يمينه وشماله).

كان موضع المقام في الجاهلية وعهد رسول الله ﷺ إلى يوم الفتح إلى سقع الكعبة ثم إن رسول الله ﷺ أخرجه عن موضعه عندما نزلت آية واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى إلى مكانه الحالي حتى لا يعوق المصلون خلفه الطائفتين، وكان كذلك على عهد أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وحيثما جرقه السيل في خلافة عمر وأعدوه إلى ملاصقة البيت جاء عمر بنفسه من المدينة

ومع عظيم احترام العرب في  
الجاهلية للحجر



قال الله سبحانه  
وتعالى: «وإذ جعلنا  
البيت مثابة للناس وأمتنا  
واتخذوا من مقام  
إبراهيم مصلى»  
البقرة: ١٢٥. أي:  
اتخذوا عند مقام  
إبراهيم مصلى.  
قيل: المسجد  
كله مقام  
إبراهيم، وقيل  
: الحرم كله، وقيل:

جميع مشاهد الحج (منى وعرفة)

ومزدلفة، وقيل: هو الحجر الذي قام عليه  
إبراهيم عليه السلام عند بناء الكعبة وكان يرتفع به  
كلما ارتفع البناء. وهذا القول الأخير هو  
الصحيح وهو الذي يتبادر إلى الأذهان إذا  
ذكر المقام وهو الذي أراد الله أن تغوص فيه  
قدما إبراهيم عليه السلام تخليدا لذكراه وما  
يحوطها من إيمان كامل وتعلق بالله شامل.  
أصل المقام من الجنة لما رواه الترمذي  
وأحمد والحاكم وابن حبان أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال: إن الركن والمقام ياقوتان من ياقوت  
الجنة طمس الله تعالى نورهما ولو لم  
يطمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق  
والمغرب.

ألا

سود والمقام إلا أن

الله حماهما من عبادتهما فلم يتحولا  
إلى أصنام وكذا الكعبة لأن الله يعلمه الواسع  
أراد أن تكون هذه المقدسات لأمة محمد صلى  
صافية نقية من شانبة الشرك في تاريخ  
جودها.

لقد تغير أثر القدمين عن هينتهما الأصلية؛  
وذلك لأن المقام كان مكشوفاً، ومن كثرة  
لمس الحجر ذهبت معالم تفصيل الأصابع.

الظاهر من أثر القدمين في مقام إبراهيم  
عليه السلام أنه كان بدون نعلين حين ارتقى الحجر.

روى البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: وافقت ربي في

ثلاث: قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام

إبراهيم مصلى فنزلت: واتخذوا من مقام

إبراهيم مصلى.. إلخ الحديث.

السنة أن تكون الصلاة خلف المقام وليس

من الضروري مقابلته تماماً بل يقف خلفه

في أي مكان مثل وقوف المأموم بالنسبة

للإمام خلفه وعن يمينه وشماله.

كان موضع المقام في الجاهلية وعهد





الكعبة وكان  
يرتفع به كلما  
ارتفع البناء.  
وهذا القول  
الأخير هو  
الصحيح وهو  
الذي يتبادر إلى  
الأذهان إذا ذكر  
المقام وهو الذي  
أراد الله أن  
تغوص فيه قدما  
إبراهيم عليه السلام



تخليدا لذكراه وما  
يحوطها من إيمان كامل وتعلق بالله شامل.  
أصل المقام من الجنة لما رواه الترمذي  
وأحمد والحاكم وابن حبان أن رسول الله ﷺ  
قال: إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت  
الجنة طمس الله تعالى نورهما ولو لم  
يطمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق  
والمغرب.

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخَذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ البقرة: ١٢٥. أي: اتخذوا عند مقام إبراهيم مصلى.

قيل: المسجد كله مقام إبراهيم، وقيل:  
الحرم كله، وقيل: جميع مشاهد الحج  
ك(منى وعرفة) ومزدلفة، وقيل: هو  
الحجر الذي قام عليه إبراهيم عليه السلام عند بناء

ومع عظيم احترام العرب  
في الجاهلية للحجر الأسود  
والمقام إلا أن الله حماهما  
من عبادتهما فلم يتحولا إلى  
أصنام وكذا الكعبة لأن الله  
يعلمه الواسع أراد أن تكون  
هذه المقدسات لأمة محمد  
ﷺ صافية نقية من شائبة  
الشرك في تاريخ جودها.  
لقد تغير أثر القدمين عن  
هينتهما الأصلية؛ وذلك لأن  
المقام كان مكشوفاً، ومن  
كثرة لمس الحجر ذهبت  
معالم تفصيل الأصابع،  
الظاهر من أثر القدمين في





إلى مكانه الحالي حتى لا يعوق المصلون خلفه الطائفين ، وكان كذلك على عهد أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، وحينما جرفه السيل في خلافة عمر وأعادوه إلى ملاصقة البيت جاء عمر بنفسه من المدينة وأعادته إلى مكانه بمحضر من الصحابة وكان ذلك في رمضان عام ١٧ هـ فهو في موقعه إلى اليوم.

أول من طوى مقام إبراهيم بالذهب أمير المؤمنين محمد المهدي عام ١٦١ هـ ، ثم تتابع بعد ذلك الخلفاء وغيرهم في صيانة المقام وترميم فضته وذهبه وتثبيته بالرصاص وغيره.

كان المقام مكشوقا بدون أي حاجز يحميه. وفي فتنة القرامطة الذين سرقوا الحجر

مقام إبراهيم عليه السلام أنه كان بدون نعلين حين ارتقى الحجر.

روى البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: وافقت ربي في ثلاث: قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى فنزلت: واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى.. (الخ) الحديث.

السنة أن تكون الصلاة خلف المقام وليس من الضروري مقابله تماما بل يقف خلفه في أي مكان مثل وقوف المأموم بالنسبة للإمام خلفه وعن يمينه وشماله.

كان موضع المقام في الجاهلية وعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يوم الفتح إلى سقع الكعبة ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخره عن موضعه عندما نزلت آية واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى



اللهم ارزقنا نصرا من عندك

تغزبه دينك وجندك

وقدرك به عدوك





# عملية عند

إحدى العمليات  
البطولية لأسود  
الكتاب

